Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لعلَّهُمَا أن تبغيَا لكَ مَخْرجاً ... وأن ترحباَ صدرا بما كنت أحصرُ
فقالت لأختيها : أعينا على فتى ... أتى زائرا والأمر للأمر يُقْدَرُ
فأقبلتا ، فارتاعتا . . ثمّ قالتا : ... أقِلّي عليكِ اللوم فالخطبُ أيْسَرُ
يقومُ فيمشي بيننا متنكراً ... فلا سرُّنا يَفْشُو ولا هُوَ يُبْصَرُ
فكان مجَنِّى دونَ مَنْ كنت أتّقى ... ثلاث شخوص: كاعبان ومعصرُ

من شعر أميّة بن الصلت فى الغزل :

قال أميّةُ بن أبى الصلت من قصيدة له من « الطويل » (١) :

أَلَا حيِّيَا لَيْلى أجدَّ رحيلى ... وآذن أصحابى غداً بقُفولِ
تبدَّت له لَيْلَى ليذهَب عقلُه ... وشاقَتْكَ أمُّ الصَّلْتِ بعد ذُهولِ
أُريد لأنسى ذكرَها وكأنَّما ... تمثَّلُ لى لَيْلَى بكلِّ سبيلِ
إذا ذُكرت لَيْلَى تغشَّتْكَ عَبْرَةٌ ... تعِلّ بها العَيْنانِ بعد نُهولِ
وكم من خليلٍ قال لى : هل سألتها ؟ ... فقلتُ : نعم ، لَيْلَى أضلُّ خليلِ
وأبعدُه ليلًا ، وأوشَكُه قِلًى ... وإن سُئلَتْ عُرفاً فشرُّ مَسُولِ
لقد كذب الواشون ما بُحْتُ عندهمْ ... بليْلَى ، ولا أرسلْتُهمْ برَسُولِ
فإن حاول الواشون عنّى بكِذْبَةٍ ... فروها ، ولم يأتُوا لها بحويل
فلا تعجلى يالَيْلُ أنْ تتفهَّمى ... بنُصحٍ أتى الواشُونَ أم بحُبولِ
فإن تبذُلى لى منك يوماً مودَّةً ... فقدْماً تخذتُ الفرضَ عندَ بَذُولِ
وإن تبخلى يالَيْلُ عنّى فإنّنى ... تُوكِّلُنى نفسى بكلّ بخيلِ
ولستُ براضٍ من خليلى بنائلٍ ... قليلٍ ، ولا أرْضَى له بقليل

(١) فى خزانة الأدب ج ٣ .